وفي سنة ١٠٥٠ مرض والدها مرضاً اضطره الى اعتزال التدريس فاستأذنت البابا بنوا التاسع عشر في ان تخلفه في التدريس فاذن لها فظلت تدرس فى كلية بولونيا فى محل أبيها الى ان اعتزلت ودخلت الرهبنة ولها تآليف عديدة مهمة في الفلسفة والرياضيات فنقلت الى جميع اللغات الاروبية

(بدائع شعريه)

اقتطفنا الابيات الآتيه من قصيدة طويلة من نظم فقيد الشعر والبلاغه المرحوم أسعد طراد

دع يوم دارة جلجل والغيـ ... ـا وظباء وجرة والعيون السودا
وحمى تكاد تعدّ من اطلاله ... مما وقفت به تعد عميدا
اطلال خولة لا تحولك الوفا ... وبكاك فيها لا يرد فقيدا
أفتسمع الصم الدعاء وأنت لم ... تسمع هداية من أتاك رشيدا
سميت اشفق ناصح لك عاذلا ... ودعوت اصدق من هداك حسودا
وطفقت تفتقد الاحبة في الحمى ... ونسيت تنشد قلبك المفقودا
وغدرت ذاتك عند ذات غدائر ... قد قيدتك عقاصها تقييدا
وبحب هند همت لست براغب ... عنها بربع بنى الزمان هنودا
أفلت من نار الخدود هدى سوى ... ان ارجعتك بوردها موروداً
أو قل ما عانيت من نكد الورى ... حتى جلبت لنفسك التنكيدا
أوكنت عمرك من سعاد ووعدها ... يوماً بغير وصالها موعدا
أو هل نظرت من الحبيب غزالة ... ليست تجر من الرقيب قرودا
بالغت في وصف الحبيب توسلا ... لوصاله اذا صد عنك صدودا

ودعوته الحسل الوفيّ تفاؤلا ... فمساك تنظر للوفيّ وجودا
قد هام بالعنقاء مثلك عاشقاً ... فمضت به يحكي حجاك طريدا
وجهات عزة من يودك بالورى ... اذ لم تجد لك فيه منك ودودا
ويد الغرام سبتك حتى لم تدع ... لك منك الا اعظما وجلودا
متواريا بسواك حجتك الهوى ... العذريّ عذراً جئته نقليدا
تجري الدموع سدى فلا تطفي بها ... ناراً جعلت لها حشاك وقودا
حاكيت ذا هم واسراف غوى ... يتكبد التقطير والتصعيدا
وغدوت منقاد الارادة لاهياً ... تصف المقاب والجياد القودا
وجذبت عقلك بالنياق معقلا ... بزمامهن متيداً معمودا
وهي التي وطئت فؤادك اذ سرت ... بمناسم عثرت به مفؤودا
دعها المدى تطوي فيافيها نكم ... أمسيت من تبعاتها مجهودا
واترك حدوج المالكية انها ... ملكت حشاك بخدرها مصفودا
ما بالحدائج والهوادج ماترى ... في عصرنا في قطر مصر جديدا
وجه لحاظك للبخار وقل له ... اني أرى ماء يجر حديدا
وانظر لسلك البرق والتلفون كم ... قد قربا ما كان منك بعيدا
غنت سليمى في الحجاز فاطربت ... مع بعدها أهل العراق نشيدا
ولسوف ان رقصت بمصر فقد ترى ... في أصبهان لقدها تأويدا

(تنبيه) ذكرنا في العدد الماضي اسم الوجيهة الفاضلة السيدة مهجة وقلنا عنها «زوجة الاصولي البارع بولس أفندي فهمي» والصواب «بولس أفندي سوقي» وبهذه المناسبة نكرر الثناء على غيرة حضرتها واجتهادها نوعدها اننا سنبذل الجهد لنصير هذه الجلة أكثر استحقاقا لاهتمام ربات الفضل من أمثالها